

## تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 2- سورة الحديـد | من الآية 4 إلى 6

عبدالرحمن العجلان

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. سـم بالله اعوذ بالله من الشيطـان الرجـيم هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش - [00:00:02](#)  
يعلم ما يلـج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يـعـرـج فيها وهو معـكـمـ اـيـنـماـ كـنـتـمـ وـالـلـهـ بـمـاـ تـعـمـلـونـ بـصـيـرـ لـهـ مـلـكـ  
السماوات والارض والـلـهـ تـرـجـعـ الـامـوـرـ - [00:00:30](#)

يـولـجـ اللـلـيـلـ فـيـ النـهـارـ وـيـولـجـ النـهـارـ فـيـ اللـلـيـلـ وـهـوـ عـلـيـمـ بـذـاتـ الصـدـورـ هـذـهـ الـاـيـاتـ الـكـرـيمـةـ منـ سـوـرـةـ الـحـدـيـدـ جـاءـتـ بـعـدـ الـاـيـاتـ الـثـلـاثـ  
الـاـوـلـىـ فـيـ هـذـهـ السـوـرـةـ يـقـولـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ - [00:00:56](#)

هـوـ الـذـيـ خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ فـيـ ستـةـ ايـامـ ثـمـ استـوـىـ عـلـىـ العـرـشـ يـعـلـمـ ماـ يـلـجـ فـيـ الـأـرـضـ وـمـاـ يـخـرـجـ منـهاـ وـمـاـ يـنـزـلـ منـ السمـاءـ وـمـاـ  
يـعـرـجـ فـيـهاـ وـهـوـ مـعـكـمـ اـيـنـماـ كـنـتـمـ.ـ وـالـلـهـ بـمـاـ تـعـمـلـونـ بـصـيـرـ - [00:01:27](#)

يـقـولـ تـعـالـىـ هـوـ الـذـيـ خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ هـذـهـ الـمـخـلـوقـاتـ الـعـظـامـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ خـلـقـهـاـ وـالـخـالـقـ اـعـظـمـ جـلـ وـعـلـاـ فـاـذـاـ رـأـيـنـاـ عـظـمـةـ  
الـمـخـلـوقـ عـرـفـنـاـ اـنـ خـالـقـهـ اـعـظـمـ وـاجـلـ جـلـ وـعـلـاـ قـالـ فـيـ ستـةـ ايـامـ - [00:02:03](#)

هـوـ جـلـ وـعـلـاـ قـادـرـ عـلـىـ اـنـ يـقـولـ لـمـ اـرـادـهـ كـنـ فـيـكـونـ وـهـوـ قـادـرـ عـلـىـ خـلـقـهـاـ فـيـ لـحـظـةـ فـيـ اـمـرـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـتـوـجـدـ كـمـ اـرـادـ اللـهـ  
سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـلـكـنـهـ جـلـ وـعـلـاـ اـخـبـرـ عـبـادـهـ - [00:02:39](#)

بـاـنـهـ خـلـقـهـاـ فـيـ ستـةـ ايـامـ لـيـعـلـمـ عـبـادـهـ عـلـىـ التـائـيـ وـالـاتـقـانـ وـعـدـمـ الـاسـتـعـجـالـ فـيـ الـامـوـرـ وـهـذـهـ الـاـيـامـ عـلـىـ قـوـلـ الـجـمـهـورـ اـنـهـ ستـةـ ايـامـ منـ  
اـيـامـ الدـنـيـاـ اوـلـهـاـ يـوـمـ الـاـحـدـ وـنـهـاـيـتـهـ الـجـمـعـةـ - [00:03:09](#)

ثـمـ اـسـتـوـىـ عـلـىـ العـرـشـ اـسـتـوـىـ بـمـعـنـىـ عـلـىـ وـارـتـفـعـ جـلـ وـعـلـاـ وـالـعـرـشـ هـوـ سـقـفـ الـمـخـلـوقـاتـ هـوـ اـعـلـىـ الـمـخـلـوقـاتـ  
وـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ فـوـقـ الـعـرـشـ وـهـوـ فـيـ غـنـىـ عـنـ عـرـشـ - [00:03:51](#)

وـغـيرـهـ مـنـ الـمـخـلـوقـاتـ وـلـيـسـ فـيـ حـاجـةـ إـلـىـ عـرـشـ وـلـاـ إـلـىـ الـكـرـسيـ وـلـاـ إـلـىـ غـيرـهـاـ مـنـ مـخـلـوقـاتـهـ فـهـوـ الـغـنـىـ الـفـنـىـ الـمـطـلـقـ عـنـ جـمـيعـ  
خـلـقـهـ وـالـخـلـقـ مـفـتـقـرـونـ إـلـيـهـ ثـمـ اـسـتـوـىـ عـلـىـ عـرـشـ - [00:04:27](#)

اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ فـهـمـوـاـ مـنـ هـذـاـ عـلـوـ الـمـطـلـقـ لـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ عـلـوـ الـعـلوـ مـنـ جـمـيعـ الـوـجـوهـ عـلـوـ الـقـدـرـ وـعـلـوـ الـقـهـرـ وـعـلـوـ الـذـاتـ فـالـعـرـشـ اـعـظـمـ  
الـمـخـلـوقـاتـ كـمـ وـرـدـ فـيـ الـحـدـيـدـ اـنـ السـمـاـوـاتـ السـبـعـ - [00:04:57](#)

لـوـ قـيـتـ فـيـ الـكـرـسيـ لـكـانـتـ كـسـبـعـةـ دـرـاهـمـ الـقـيـتـ فـيـ تـرـسـ.ـ يـعـنـيـ صـحنـ كـبـيرـ الـكـرـسيـ عـظـمـتـهـ بـالـنـسـبـةـ لـلـسـمـاـوـاتـ تـكـونـ السـمـاـوـاتـ  
بـالـنـسـبـةـ لـهـ كـسـبـعـةـ دـرـاهـمـ الـقـيـتـ فـيـ صـحنـ كـبـيرـ وـالـكـرـسيـ بـالـنـسـبـةـ لـلـعـرـشـ - [00:05:31](#)

كـقطـعـةـ مـنـ حـدـيـدـ الـقـيـتـ فـيـ فـلـلـةـ مـنـ الـأـرـضـ قـطـعـةـ مـنـ حـدـيـدـ الـقـيـتـ فـيـ فـلـلـةـ مـنـ الـأـرـضـ هـذـهـ الـأـجـرـامـ الـعـظـامـ نـسـبـةـ بـعـضـهـاـ إـلـىـ بـعـضـ كـهـذاـ  
وـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ فـوـقـ الـعـرـشـ كـائـنـ مـنـ خـلـقـهـ - [00:06:03](#)

غـنـىـ عـنـ عـرـشـ وـغـيرـهـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ اللـهـ عـلـوـ الـمـطـلـقـ عـلـوـ الـقـدـرـ وـقـدـرـهـ عـظـيمـ فـيـ الصـدـورـ وـالـقـلـوبـ وـعـلـوـ الـقـهـرـ فـيـ اـنـ قـاـهـرـ لـجـمـيعـ خـلـقـهـ  
وـعـلـوـ الـذـاتـ فـهـوـ فـيـ عـلـوـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - [00:06:34](#)

وـعـلـوـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ ثـابـتـ بـالـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـالـاجـمـاعـ وـالـعـقـولـ وـالـفـطـرـ فـطـرـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ خـلـقـ عـرـبـهـمـ وـعـجمـهـمـ عـلـىـ اـنـ رـبـهـمـ جـلـ وـعـلـاـ

فوق حتى البهائم كما قال بعض العلماء رحمهم الله - 00:07:09

قال انه يلاحظ ان البهيمة اذا حزبها الطلق واشتد عليها الكرب رفعت رأسها فوق تستغيث بالله جل وعلا وهذا ثابت في القرآن سليمان عليه السلام لما خرج يستسقي رأى نملة مستلقية على ظهرها رافعة قوائمهما الى السماء تقول اللهم انا خلق من خلقك - 00:07:44  
فلا تمنع عنا فضلك وقال عليه الصلاة والسلام ارجعوا فقد سقitem بدعوة غيركم لان الله جل وعلا اعطى سليمان فهم كلام الحيوانات والطير والله جل وعلا قال في كتابه العزيز - 00:08:27

الرحمن على العرش استوى في سبعة مواطن من كتابه في سور متعددة سبع سور فاثبات العلو لله جل وعلا في الكتاب كما في هذه الآيات العظيمة الرحمن على العرش استوى - 00:08:53

في سورة الاعراف وفي سورة يونس وفي سورة الرعد وفي سورة الفرقان وفي سورة الفاتحة لام ميم السجدة وفي هذه السورة العظيمة التي معنا سورة الحديد مع هذه الاية والبراهين - 00:09:18

يأتي من الفتايات الظالمة من تنكر علو الله جل وعلا ويقول قائلهم قبحه الله قولك سبحان ربى الاسفل مثل قولك سبحان ربى الاعلى شعار الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا - 00:09:48

العرش هو سقف المخلوقات ليس فوقه شيء من المخلوقات والله جل وعلا فوق العرش ومع علوه المطلق فهو يرى ويسمع دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في ظلمة الليل لا تخفي عليه خافية - 00:10:21

من اعمال عباده ظهرت او خفيت اسرها او اعلنها السر والاعلان عنده سواء ومعنى قوله له العلو والمطلق علو القدر وعلو القدر وعلو الذات هذه انواع العلو المخلوق - 00:10:58

قد يكون له واحد من هذه قد يكون له علو القدر القلوب تعظم العالم الرباني تحبه القلوب ويعمله الناس لكن هو مساو لهم معهم علو قدره في القلوب والنفوس والصدور تعزه وتجله لكن - 00:11:31

ليس له ميزة على الناس لا يقهرون لا يقهرون الناس وليس فوقهم الوالي المتسلط قد يكون له علو القدر طاهر للناس لكن القلوب لا تحبه ولا تجله ويتمون الخلاص منه - 00:12:04

وليس له علوا الذات هو مع الناس لكنه له علو القدرة متسلط والله جل وعلا له علو القدرة في النفوس والقلوب وله علو القدرة وهو انه قاهر لجميع خلقه وله علوا الذات في انه في العلو - 00:12:34

فوق العرش يعلم ما يلتج في الارض يكون المخلوق عالي لكنه بعيد عن مستوى الناس تخفي عليه امورهم حتى يبلغ عنها والله جل وعلا يعلم ما يلتج في الارض من يدخل فيها - 00:13:06

من قطرات المطر ومن البدور ومن النبات ومن الاموات كل ما دخل في باطن الارض فالله جل وعلا يعلمه ويعلم ما يخرج منها مما ينبت على سطحها وما يستخرج من جوفها من معادن وغيرها - 00:13:41

يعلم ذلك سبحانه وتعالى يعلم صغيره وكبيره وما ينزل من السماء وما يعرج فيها يعلم جل وعلا ما ينزل من السماء من الملائكة ومن القطر المطر ومن الرحمة ومن الارزاق - 00:14:18

ومن التدبير الذي جل وعلا وما يعرج فيها يصعد اليها من الملائكة ومن الاعمال الصالحة اليه اصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وما يصعد اليه جل وعلا من الدعوات وخاصة - 00:14:49

دعوة المظلوم تفتح لها ابواب السماء ويقول الله جل وعلا وعزتي وجلالي لانصرتك ولو بعد حين اما ينزل من السماء معلوم وما يصعد اليها معلوم وما يدخل في الارض معلوم وما يخرج منها معلوم - 00:15:18

والله جل وعلا احاط بكل شيء علما وهو معكم ايديكم وهم مستو على عرشه وهو يقول وهو معكم نعم ومعكم قد يقول قائل كيف نفهم معية الله جل وعلا وهو مستو على عرشه - 00:15:47

والعرش سقف المخلوقات وبين السماء الارض وبين السماء الدنيا مسيرة خمسمائة عام وبين كل سماء وسماء مسيرة خمسمائة عام وكشف كل سماء مسيرة خمسمائة عام وبين السماء السابعة والكرسي بحر ما بين اسفله واعلاه كما بين السماء والارض - 00:16:29

كيف يكون معنا نقول نعم القمر مخلوق من مخلوقات الله وهو من اصغر مخلوقات الله العظام وهو معنا هنا ومع الاقطار الكثيرة مع المسافر ومع المقيم ومع اصحاب من في مكة ومن في المدينة ومن كذا ومن كذا - 00:17:01

ومعهم كلهم يشاهدونه فوقه وهو مخلوق صغير من مخلوقات الله بالنسبة افالك العظام والمعية نوعان معية احاطة معية عامة شمول ومعية خاصة خاصة مع المتقين مع المحسنين مع النبي صلى الله عليه وسلم ورفيقه في الغار - 00:17:32  
هذه معية خاصة وورد لكل من المعينين ايات كثيرة من القرآن ومن ذلك المعية العامة قوله جل وعلا كما في هذه السورة وهو معكم اينما كنتم مع الخلق اينما كانوا - 00:18:20

وقوله جل وعلا وهو معهم اذ يبینون ما لا يرظى من القول وكقوله تعالى ولا ادنى من ذلك ولا اکثر الا هو معهم اينما كانوا هذه معية عامة مع البر والفاجر - 00:18:53

المؤمن والكافر لانه مطلع عليهم ومحيط بهم ويرى ويسمع حركاتهم وسكناتهم واصواتهم وعلانيتهم ومعية خاصة معية حفظ الرحمة ورأفة وكلاه يكلأهم يحفظهم كقوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا - 00:19:20

والذين هم محسنون وكقوله تعالى وان الله لمع المحسنين وكقوله تعالى عن نبيه محمد صلى الله عليه وسلم انه قال لا تحزن ان الله معنا وكقوله جل وعلا لموسى وهارون لما ارسلهما الى فرعون اللعين قال اني - 00:20:10

معكما اسمع واري وكما دل عليه الحديث الصحيح حينما سأله جبريل النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام والايمان والاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه - 00:20:47

يراك مطلع عليك وهو معكم اينما كنتم في البر او البحر في جوف البحر ظاهرين تحت طبقات الثرى هو جل وعلا مع العباد عموما بالاحاطة والشمول والهيمنة ومع المتقين الكلأة والحفظ والعنابة - 00:21:20

والدافعة يدافع عنهم اني معكم اسمع واري لا تخاف من فرعون وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير في اي عمل تعملونه مطلع يراه وفي هذه تشويق للعمل الصالح - 00:22:08

وتخويف من العمل السيء فيها حتى للمؤمنين وفيها وعيد للكافرين وهذا من ميزة القرآن العظيم ان يكون فيها التخويف والرجاء يكون فيه البشارة والندارة في اية واحدة يكون فيه التبشير والتخويف - 00:22:48

والله بما تعملون بصير فالمؤمن يفرح بهذا ويسرا ان الله جل وعلا مطلع على عمله يحسن سرا فيما بينه وبين ربه وهو مطمئن واثق بأنه سيجد ثواب ذلك عند الله. لأن الله - 00:23:28

مطلع ووعيد للكافر والفاجر بانك مهما اخفيت ما تخفي من عملك السيء والله جل وعلا مطلع عليك ويحاسبك على ما فعلت اذا ما خلوات الدواء هو يوما فلا تقل خلوات ولكن قل علي رقيب - 00:23:52

الله جل وعلا مطلع على اعمال عباده والله بما تعملون بصير. اي عمل خفي او دقة او اختفى عن الناس من خير وترجو ثوابه او من شر فتخاف عقابه لأن الله مطلع - 00:24:30

يخبر تعالى عن خلقه السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم اخبر تعالى باستواه على العرش بعد خلقهم وقد تقدم الكلام على هذه الآية واشباهها بما اغنى عن اعادته ها هنا - 00:25:03

يعلم ما يلجم في الارض يعلم عدد ما يدخل فيها من حب وقطر وما يخرج منها من نبات وزرع وثمار كما قال تعالى وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو - 00:25:25

ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها. وما تسقط من ورقة الا يعلمها اه ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. لا - 00:25:44

فعليه خافية وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وقوله تعالى وما ينزل من السماء اي من الامطار والنلوخ والبرد والاقدار - 00:26:04

والاحكام مع الملائكة الكرام وقد تقدم في سورة البقرة انه ما ينزل من قطرة من السماء الا ومعها ملك يقررها في المكان الذي يأمر

الله به حيث يشاء الله تعالى - 00:26:28

وقوله تعالى وما يعرج فيها اي من الملائكة والاعمال كما جاء في الصحيح يرفع اليه عمل الليل قبل النهار. وعمل النهار قبل الليل يرفع العمل الصالح الى الله جل وعلا - 00:26:48

الىه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وهو معكم اينما كنتم. والله بما تعملون بصير رقيب عليكم شهيد على اعمالكم حيث كنتم واين كنتم من بر او بحر؟ في ليل او نهار في البيوت او في القفر - 00:27:10

جميع علمه على السواء وتحت بصره وسمعه سيسمع كلامكم ويرى مكانكم ويعلم سركم ونجوافكم كما قال تعالى الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه. الا حين يستفشو ثيابهم. يعلم ما يسرعون وما - 00:27:37

يعلنون انه عليم بذات الصدور. مهما اختفوا وحان ظهره ورقبته واحفى ما يتكلم به واستفسروا ثيابهم يعني ستروا انفسهم حتى لا يسمع كلامهم فهو جل وعلا يسمعه. ولا تخفي عليه خافية يعلم خائنة الاعين وما تخفي - 00:28:00

صدور جل وعلا. ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسم به نفسه له ملك السماوات والارض والى الله ترجع الامور هذه الاية هي الاية الخامسة له ملك السماوات والارض والاية الثانية من هذه السورة قوله له ملك السماوات والارض - 00:28:28

يحيي ويميت وهو على كل شيء قادر له ملك السماوات والارض جاءت في صدر الآياتين. الاية الثانية والاية الخامسة. هل يكون هنا تكرار لا الاية الاولى تبين ملكه جل وعلا للسموات والارض في حال الحياة الدنيا - 00:29:03

له ملك السماوات والارض يحيي ويميت في الدنيا فوق السماوات والارض والى الله ترجع الامور. قال المفسرون هذه في الدار الآخرة ولا تكرار بلا فائدة وانما هو تأكيد وال الاولى اشعرت بثبوت ملكه جل وعلا في الدنيا والآية الأخرى اثبتت - 00:29:32

ملكه جل وعلا في الدار الآخرة والى الله ترجع الامور يعني الرجوع اليه جل وعلا له ملك السماوات والارض والى الله ترجع الامور قراءة الجمهور ترجى في كثير من ايات القرآن - 00:30:03

مبني للمجهول وقرأ بعض القراء والى الله ترجع الامور على البناء للفاعل وهنا على البناء للمفعول ترجع الامور البناء للمفعول يعني يقوم نائب المفعول به نيابة الفاعل وهنا ترجع الامور المبني للمعلوم - 00:30:28

ابريل الفاعل والى الله وهم قراءتان سبعيتان والى الله ترجع الامور نعم له ملك السماوات والارض والى الله ترجع الامور اي هو المالك للدنيا والآخرة كما قال تعالى وان لنا للآخرة وال الاولى - 00:31:00

وهو المحمود على ذلك كما قال تعالى وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والآخرة في الدنيا والآخرة. نعم. وقال تعالى الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير. سبحانه - 00:31:28

وجميع ما في السماوات والارض ملك له واهلها عبيد ارقاء اذلاء بين يديه. كما قال تعالى ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. لقد احصاهم وعدهم عدا. وكلهم اتىه يوم القيمة فردا - 00:31:52

ولهذا قال والى الله ترجع الامور اي اليه المرجع يوم القيمة ويحكم في خلقه بما يشاء وهو العادل الذي لا يجور ولا يظلم مثقال ذرة بل ان يكن عمل صالح - 00:32:18

يضاف الى عشرة امثالها ويؤتى من لدنه اجرا عظيما وكما قال تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين - 00:32:38

وقال تعالى يولد الليل في النهار ويوجّه النهار في الليل اي هو لجلج الليل في النهار ويوجّه النهار في الليل يدخل جل وعلا الليلة في النهار فيزيد النهار ويقصر الليل - 00:33:02

ويوجّه النهار في الليل. يدخل جزءا من النهار في الليل فيطول الليل ويقصر النهار وذلك لمصالحة عباده ولحكمة يريدها الله جل وعلا فلو كان الليل والنهار في حالة استواء دائما وابدا - 00:33:29

تعطلت كثير من المصالح ومن النباتات فالله جل وعلا جعل هذا الاختلاف لحكمة احيانا يطول الليل ويقصر النهار واحيانا يطول النهار ويقصر الليل. واحيانا يستوي الليل والنهار بحكمة يريدها الله جل وعلا ولاجل - 00:33:57

مصالح العباد في معاشهم وزروعهم وحروتهم ومياهم وغير ذلك من الامور التي رتبها الله جل وعلا ولا ظهار لقدرته سبحانه لظهور  
كمال القدرة. فاحيانا مثلا كما نرى مثلا صلاة المغرب تكون الساعة خمس وشيء - 00:34:33

بحسب التوقيت الزوالي واحيانا تكون الساعة سبع وشيء ويأخذ الليل من النهار ويأخذ النهار من الليل يولج الليل في النهار ويولج  
النهار في الليل. وهو علیم بذات الصدور بما يكن المرء في نفسه - 00:35:05

لا يطلع عليه احد الا الله جل وعلا وهو يطلع على ما في الضمائري ويعلم ما فيها من خير او شر وما وسوس وما فكرت فيه قبل ان  
تنطق وهو يعلم ما في قلوب عباده سبحانه قبل ان يتكلموا - 00:35:36

وهو علیم بذات بما في الصدور بما في القلوب كمال احاطته سبحانه فهو فعلمه محيط بكل شيء لا في الظاهر دون الباطن ولا في  
العلانية دون السر. وإنما الكل عنده سواء - 00:36:06

يعلم السر واخفى. السر ما يسر به الانسان على لاصحه واخفى من السر الذي في قلبه ما افصح لأحد من الناس يعلمه الله جل وعلا.  
يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور - 00:36:31

ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من من حبل الوريد يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل اي اي  
اي هو اي هو المتصرف في الخلق - 00:36:56

يقلب الليل والنهار. ويقدرها بحكمته كما يشاء يطول الليل ويقصر النهار وتارة بالعكس وتارة يتركهما متعادلين وتارة يكون الفصل  
شتاء ثم ربيعا. ثم قيضا ثم خريفا وكل ذلك بحكمته وتقديره لما يريده بخلقه - 00:37:22

وهو علیم بذات الصدور يعلم السرائر وان دقت وان خفيت وفي هذه الآيات وحث للعباد على اخلاص العمل لله جل وعلا لان العمل  
وان كان ظاهره الصلاح اذا لم يكن خالصا لوجه الله جل وعلا فالله لا يشيب عليه - 00:37:51

خالصا لوجهه تعالى صوابا على سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وقد يكون العمل صوابا على وفق السنة لكنه ليس خالصا لوجه الله  
وهذا عمل المراجعين ولا ينفع وقد يكون العمل خالص لوجه الله. لكنه لم يكن صوابا على وفق السنة. وهذا عمل المبتدة - 00:38:46

المبتدع وصاحب البدعة قد يعمل العمل لوجه الله لكنه على خلاف السنة فلا ينفعه فلا بد من هذين الشرطين في كل عمل يعمله المرء  
للله تعالى ان يكون خالصا لوجهه - 00:39:16

وان يكون صوابا على سنة رسوله صلى الله عليه وسلم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله  
وصحبه اجمعين - 00:39:36